

لسان العرب

(صَفَّ) الضَّفُّ الحَلَابُ بالكفِّ كَلَّهَا وذلك لِصِخَامِ الضَّرْعِ وَأَن شَدَّ بِضَفِّ القَوَادِمِ ذَاتِ الفُضُولِ لا بِالْبِكَاءِ الكِمَاشِ اهْتِصَارًا وَيُرْوَى امْتِصَارًا بِالْمِيمِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ اللَّبَنِ وَقِيلَ الضَّفُّ جَمْعُكَ خِلَافِيَّهَا بِيَدِكَ إِذَا حَلَبْتَهَا وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هُوَ أَن يُقْبِضَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا عَلَى الضَّرْعِ وَقَدْ ضَفَفَتْ النَّاقَةُ أَضْفُهَا وَنَاقَةٌ ضَفُوفٌ وَشَاةٌ ضَفُوفٌ كَثِيرَتَا اللَّبَنِ بِبَيْتِنَا الضَّفَّافُ وَعَيْنٌ ضَفُوفٌ كَثِيرَةُ المَاءِ وَأَن شَدَّ حَلَابِيَانَةً رَكْبِيَانَةً ضَفُوفٍ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ وَتَجْوَدُ مِنْ عَيْنٍ ضَفُوفٍ الغَرَبِ مُتْرَعَةً الجَدَاوِلِ التَّهْذِيبِ عَنِ الكَسَائِي ضَبَّتْ النَّاقَةُ أَضْبِيَّهَا ضَبًّا إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ قَالَ وَقَالَ الفَرَاءُ هَذَا هُوَ الضَّفُّ بِالفَاءِ فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنَّ تَجْعَلُ إِبْهَامَكَ عَلَى الخِلَافِ ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الإِبْهَامِ وَالخِلَافُ جَمِيعًا وَيُقَالُ مِنَ الضَّفِّ ضَفَفَتْ أَضْفُ الجَوْهَرِي ضَفَّ النَّاقَةُ لَغَةً فِي ضَبِّهَا إِذَا حَلَبَهَا بِالْكَفِّ كُلِّهَا أَبُو عَمْرٍو شَاةٌ ضَفْفَةٌ الشَّخْبِ أَيِ وَاسِعَةِ الشَّخْبِ .

(* قَوْلُهُ « الشَّخْبُ » بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ كَمَا فِي القَامُوسِ) وَضَفْفَةٌ البَحْرُ سَاحِلُهُ وَضَفْفَةٌ بِالكسْرِ جَانِبُ النِّهْرِ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ النِّبَاتُ وَضَفْفَةٌ كَالضَّفْفَةِ وَالجَمْعُ ضَفَفٌ قَالَ يَاقُوتُ بِالشُّبِّ عَلَى الضَّفَّافِ وَضَفْفَةٌ الوَادِي وَضَفْفَةٌ جَانِبُهُ وَقَالَ القَتَيْبِيُّ الصَّوَابُ ضَفْفَةٌ بِالكسْرِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورِ الصَّوَابُ ضَفْفَةٌ بِالْفَتْحِ وَالكسْرِ لَغَةٌ فِيهِ وَضَفْفَتَا الوَادِي جَانِبَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ خَدِيجِ مَعَ الخَوَارِجِ فَقَدَّ مَوَهُ عَلَى ضَفْفَةِ النِّهْرِ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ فَيَقِفُ ضَفْفَتَيْهِ جُفُونِهِ أَيِ جَانِبَيْهَا الضَّفْفَةُ بِالكسْرِ وَالفَتْحِ جَانِبُ النِّهْرِ فَاسْتَعَارَهُ لِلجَفْنِ وَضَفْفَتَا الحَيِّزُومِ جَانِبَاهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَن شَدَّ يَدْعُهُ بِضَفْفَتَيْهِ حَيُّزُومِهِ .

(* قَوْلُهُ « يَدْعُهُ » كَذَا ضَبَطَ الأَصْلُ وَعَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ دَعَّ بِمَعْنَى دَفَعَ لِأَنَّ مَنْ دَعَّ بِمَعْنَى تَرَكَ) . وَضَفْفَةٌ المَاءُ دُفْعَتُهُ الأُولَى وَضَفْفَةٌ النِّسَابُ جَمَاعَتُهُمُ وَضَفْفَةٌ وَالجَفْفَةُ جَمَاعَةُ القَوْمِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ دَخَلْتُ فِي ضَفْفَةِ القَوْمِ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَقَالَ اللِّيثُ دَخَلَ فلَانٌ فِي ضَفَّةِ القَوْمِ وَضَفْفَةُ ضَفْفَتِهِمْ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ فلَانٌ مِنْ لَفَيْفِنَا وَضَفْفَيْنَا أَيِ مِنْ نَلْفُفُّهُ بِنَا وَنَضْفُفُّهُ إِلَيْنَا إِذَا حَزَبْتَنَا الأُمُورَ أَبُو زَيْدٍ قَوْمٌ مُتَضَافُونَ خَفِيفَةٌ أَمْوَالُهُمْ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ قَوْمٌ مُتَضَافُونَ أَيِ مُجْتَمِعُونَ وَأَن شَدَّ فَرَّاحٌ يَحْدُوها عَلَى أَكْسَائِهَا يَضْفُفُّهَا ضَفْفًا عَلَى أَنْدَرَائِهَا أَيِ يَجْمَعُهَا وَقَالَ غِيلانٌ مَا زِلْتُ بِالْعُنْفِ وَفوقَ العُنْفِ حَتَّى اشْفَتَرَّ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ أَيِ

تفرّقا بعد اجتماع والضّفّفُ ازْدِحام الناس على الماء والضّفّفُ الفَعْلَةُ
الواحدة منه وتضافوا على الماء إذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا

(* قوله « تضافوا على الماء تضافوا » كذا بالأصل) عن يعقوب وقال اللحياني إنهم
لَمُتَّصِفُونَ على الماء أَي مُجْتَمِعُونَ مُزْدَحِمُونَ عليه وماء مَضْفُوفٌ كثير عليه
الناسُ مثل مَشْفُوهٍ وقال اللحياني ماؤنا اليوم مَضْفُوفٌ كثير الغاشية من الناس
والماشية قال لا يَسْتَقِي في النَّزْحِ المَضْفُوفِ إلا مُدَارَةُ الغُرُوبِ الجُوفِ قال
المُدَارِ المَسْوَى إذا وقع في البئر اجْتَحَفَ ماءها وفلان مَضْفُوفٌ مثل مَثْمُودٍ إذا
نفد ما عنده قال ابن بري روى أبو عمرو الشَّيباني هذين البيتين المَطْفُوفِ بالطاء
وقال العرب تقول وردت ماء مَطْفُوفًا أَي مشغولًا وأنشد البيتين لا يستقي في النرح
المَطْفُوفِ وذكره ابن فارس بالصاد لا غير وكذلك حكاه الليث وفلان مَضْفُوفٌ عليه كذلك
وحكى اللحياني رجل مَضْفُوفٌ بغير على شمر الضّفّفُ ما دُونَ مِلَاءِ المِكْيَالِ ودون
كل مَمْلُوءٍ وهو الأكل دون الشبع ابن سيده الضّفّفُ قلة المأكول وكثرة الأكلة وقال
ثعلب الضّفّفُ أن تكون العيال أكثر من الزاد والحفّفُ أن تكون بمقداره وقيل
الضّفّفُ الغاشية والعيالُ وقيل الحشَمُ كلاهما عن اللحياني والضّفّفُ كثرة العيال
قال بَشَيْرُ بن النِّكْتِ قَدِ احْتَذَى مِنَ الدِّمَاءِ وانْتَعَلَ وَكَبَّرَ اللّٰهَ وَسَمَّى
وَنَزَلَ بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بنو عمّالٍ لا ضّفّفُ يَشْغَلُهُ ولا ثَقَلُ أَي لا
يَشْغَلُهُ عن نُسُكِهِ ووجّهه عيال ولا متاعٌ وأصابهم من العَيْشِ ضّفّفُ أَي شدة
وروى مالك ابن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شجّع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خُبْرٍ ولحم إلا على ضّفّفٍ قال مالك فسألت بدوّياً عنها فقال تناوؤلاً مع الناس وقال
الخليل الضّفّفُ كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضّفّفُ الضيق والشدة وابن
الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعني اجتماع الناس أَي لم يأكل خبزاً ولحماً
وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع إلا بضيق وشدة تقول منه رجل ضّفّفٌ الحال وقال
الأصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول شَطَفٌ وهو الضيق والشدة
أيضاً يقول لم يشجّع إلا بضيقٍ وقِلَّةٍ قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضّفّفُ أن
تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحفّفُ أن تكون الأكلة بمقدار المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ
المأكول وكفاهه ابن الأعرابي الضّفّفُ القليلة والحفّفُ الحاجة ابن العُقَيْلي
وُلِدَ للإنسان على حَفَفٍ أَي على حاجةٍ إليه وقال الضّفّفُ والحفّفُ واحد الأصمعي
أصابهم من العَيْشِ ضّفّفُ وحفّفُ وشَطَفٌ كل هذا من شدة العيش وما رُئِيَ عليه ضّفّفُ

ولا دَفَفٌ أَي أَثَرِ حَاجَةٍ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَوُوُّ فِي أَبَوِ صِبْيَانِي فَمَا رُوِيَ عَلَيْهِمُ
دَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ أَي لَمْ يُرْ عَلَيْهِمُ دُفُوفٌ وَلَا ضَيْقٌ الْفِرَاءُ الضَّفَفُ الْحَاجَةُ سَبِيوِيهِ
رَجُلٌ ضَفِيفٌ الْحَالُ وَقَوْمٌ ضَفِيفُوا الْحَالُ قَالَ وَالْوَجْهُ الْإِدْغَامُ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
وَالضَّفَفُ الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ قَالَ وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهَنٌْ وَلَا ضَفَفٌ وَيُقَالُ لِقَرِيْبَتِهِ
عَلَى ضَفَفٍ أَي عَلَى عَجَلٍ مِنَ الْأَمْرِ وَالضَّفُّ وَالضَّفُّفُ وَالْجَمْعُ الضَّفَفَاتُ هُنْدِيَّةٌ تُشْبِهُ
الْقُرَادَ إِذَا لَسَعَتْ شَرِيَّ الْجِلْدِ بَعْدَ لَسَعَتِهَا وَهِيَ رَمْدَاءٌ فِي لَوْنِهَا غَبْرَاءُ